

CD/PV.576
24 August 1990
ARABIC

المحضر النهائي للجلسة العامة السادسة والستين
بعد الخمسة

المعقودة في قصر الأمم ، جنيف ،
يوم الجمعة ، ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٠ ، الساعة ١٧/٠٠

الرئيس: السيد غورغي تشيريل (رومانيا)

الرئيس (الكلمة بالفرنسية): أعلن افتتاح الجلسة العامة ٥٧٦ لمؤتمر نزع السلاح . وستنظر اللجنة اليوم ، تمشياً مع برنامج عملها ، في تقارير الهيئات الفرعية المختصة وفي التقرير السنوي المقدم الى الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة وتعتمدها .

وأود أن أعلمكم بأن الأمانة وضعت على المناضد ، من أجل هذه الجلسة العامة ، الوثيقة CD/NGC.22 ، المتعلقة بالرسائل التي وردت من منظمات غير حكومية ومن أشخاص ، والوثيقة CD/8/Rev.3 التي يرد فيها النظام الداخلي للمؤتمر بصيغته المعدلة في الجلسة العامة ٥٧٥ ، والوثيقة CD/1036 التي يرد فيها المقرر المتعلق بالسير المحسن والفعال لمؤتمر نزع السلاح والتي اعتمدت في نفس الجلسة . وأود أن أدلي بالتصريح التالي فيما يتعلق بذلك المقرر بصفتي رئيس المؤتمر: أشاء المشاورات المفتوحة العضوية ، أولاً ، "كان هناك توافق في الآراء أيضاً بشأن ضرورة تشجيع المتحدثين على قصر مدد كلماتهم على ١٥ دقيقة لكل منها" وثانياً ، "رُحِّبَ في جميع الكلمات التي أُلقيت بالأجراء المتبع خلال الدورة الحالية باعتباره ايجابياً وبناءً ، والذي نظر وفقاً له في طلبات الدول غير الأعضاء معاً وليس طلباً بطلب . ويوجد التوافق في الآراء أملاً في استمرار اتباع هذه الممارسة في الدورات المقبلة مع الحصول على نفس النتائج" .

ان البيان الذي ألقته توءاً سبرد في محضر جلسة اليوم العامة وستضيف الأمانة الى محضر جلسة الثلاثاء الماضي حاشية يرد فيها نص البيان وتشير الى أن البيان القى اليوم فيما يتعلق بالمقرر المعتمد في الجلسة العامة ٥٧٥ .

وكما سبق لي أن أعلنت ، سأعرض تقارير اللجان المختصة لكي يعتمدها المؤتمر بالترتيب الذي عرضها به رؤساء اللجان .

واقترح أن نبدأ الآن في اعتماد تقرير اللجنة المختصة للأسلحة الكيميائية الذي يرد في الوثيقة CD/1033 . وإذا لم يكن هناك اعتراض ، سأعتبر أن المؤتمر يعتمد هذا التقرير .
وقد تقرر ذلك .

وعلياً الآن أن نعتمد الوثيقة CD/1035 التي يرد فيها تقرير اللجنة المختصة لحظر التجارب النووية . وإذا لم يكن هناك اعتراض ، سأعتبر أن المؤتمر يعتمد ذلك التقرير .
وقد تقرر ذلك .

وقد أحطت علماً باستعداد السفير دونواكي لعرض خدماته للمساعدة في عملية المشاورات غير الرسمية بشأن برنامج عمل اللجنة المختصة . وأود أن أؤكد للسفير دونواكي بأنني سأظل على اتصال وثيق به وبالرئيس المقبل للمؤتمر بشأن هذه المسألة .

واقترح الآن أن نتناول ، من أجل اعتماده تقرير اللجنة المختصة لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي الذي يرد في الوثيقة CD/1034 . وإذا لم يكن هناك اعتراض ، سأعتبر أن المؤتمر يعتمد ذلك التقرير .
وقد تقرر ذلك .

وينتهي بذلك النظر في تقارير لجان المؤتمر المختصة .

وسنواصل الآن النظر في التقرير المقدم الى الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة واعتماده . ويرد مشروع التقرير في الوثائق CD/WP/388 ، 388/Corr.1 ، 391/Rev.3 ، 392/Rev.1 ، 393/Rev.2 و 394/Rev.1 . وستلأ الامانة الفراغات التي تركت في نص مشروع التقرير .

وأعرض على المؤتمر لكي يعتمد مشروع التقرير المقدم الى الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة والوارد في الوثائق التي ذكرتها توأ . هل يريد أي وفد التحدث قبل أن نعتد التقرير؟ لا أرى أي وفد يريد ذلك . وإذا لم يكن هناك اعتراض ، سأعتبر أن المؤتمر يعتمد التقرير السنوي المقدم الى الجمعية العامة للأمم المتحدة .
وقد تقرر ذلك .

وأعطي الكلمة الآن الى ممثل الهند ، السفير شادا .

السيد شادا (الهند): ألقى هذا البيان باسم مجموعة ال ٢١ بشأن تقرير اللجنة المختصة عن البند ١ من جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح وهو "حظر التجارب النووية" الذي اعتمده منذ قليل .

لقد مثلت ولاية اللجنة المختصة حلاً وسطاً جعلته ممكناً روح التوفيق التي أبدتها جميع المجموعات . وقد وافقت مجموعة ال ٢١ من ناحيتها على الولاية رغم ما تشعر به من ميل شديد الى ولاية تفاوضية أقوى وذلك بروح من الأخذ والعطاء وبأمل صادق من جانبها في أن يكون انشاء اللجنة المختصة بداية لجهود صادقة تبذل من أجل عقد اتفاقية شاملة لحظر التجارب .

ولم تتمكن اللجنة حتى الآن إلا من اجراء مناقشات أولية جداً . ومن الواضح أنه اذا كان يراد أن يتحقق ما نتوقعه من عمل هذه اللجنة ، سوف ينبغي أن تستأنف عملها دون تأخير في بداية دورة المؤتمر لعام ١٩٩١ .

لكن تلاحظ مجموعة ال ٢١ بأسف بالغ انه حتى قبل أن توافق اللجنة المخصصة على برنامج عمل ، ألقى شكوك حول اعادة انشائها في بداية دورة ١٩٩١ . وتعرب مجموعة ال ٢١ عن أملها في أن تقوم الوفود التي لا يمكنها أن تلتزم باعادة انشاء اللجنة في بداية دورة ١٩٩١ باعادة النظر في موقفها وأن تنظم الى الجهود المبذولة من أجل تحقيق الهدف المتفق عليه المتمثل في حظر شامل للتجارب النووية .

السيد هو (الصين) (الكلمة بالصينية): السيد الرئيس ، سنكون اليوم قد انتهينا أخيراً ، بتوجيهكم البار ، من اتمام واعتماد التقرير النهائي الذي سيقدم الى الجمعية العامة للأمم المتحدة . انه نتيجة الجهود المشتركة لجميع الوفود وتبلور التقدم الايجابي الذي حققه مؤتمر نزع السلاح في عام ١٩٩٠ . وفي هذه المرحلة التي تقرب فيها أعمال دورة ١٩٩٠ لمؤتمر نزع السلاح من نهاية سلسة ، يرغب الوفد الصيني في الاعراب عن امتنانه لكم لما قدمتموه من اسهام بارز في المرحلة الاخيرة من هذه الدورة وفي تقديم تهانيه الى جميع الوفود الاخرى . ونود أيضاً الاعراب عن تقديرنا للسفير هلتينيوس ، رئيس اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية ، والسفير شانون ، رئيس اللجنة المخصصة للفضاء الخارجي ، والسفير فارغا ، رئيس اللجنة المخصصة للأسلحة الاشعاعية ، والسفير كامبياسو ، رئيس اللجنة المخصصة لضمانات الأمن المقدمة الى الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ، والسفير دونواكي ، رئيس اللجنة المخصصة لحظر التجارب النووية ، لما بذلوه من جهود ضخمة .

ويوجه شكرنا أيضاً الى الأمين العام للمؤتمر ، السفير كوماتينا ، ونائب الأمين العام ، السفير بيراساتيبي ، وجميع موظفي الأمانة ، وجميع المترجمين التحريريين والشفويين الذين قاموا بعمل رائع في تنظيم وتقديم الخدمات الى الدورة الصيفية بكاملها .

ان هذا العام هو العام الأول في عقد التسعينات . وهو أيضا العام الأول للعقد الثالث لنزع السلاح الذي أعلنته الأمم المتحدة . لقد عقدت دورة ١٩٩٠ لمؤتمر نزع السلاح في اطار خلفية من التغيرات الهامة جداً في الحالة الدولية . ولذلك يعقد المجتمع الدولي علينا آمالاً كبيرة . وهو يتوقع منا أن نقدم اسهامات جديدة في محاولة وضع نهاية لسباق التسلح والتشجيع على نزع السلاح . واليوم ينبغي لنا ونحن نقيم أعمال مؤتمر نزع السلاح تقييماً متزنأ وموضوعياً ، أن نكون عادلين وأن نشير

الى أنه تم القيام بعمل مفيد ضخم والى أنه تحققت بعض النتائج الايجابية في مؤتمر نزع السلاح هذا العام . ان اصرار المجتمع الدولي بأسره على حماية اكتمال وشمول هدف الاتفاقية التي تحظر جميع الأسلحة الكيميائية جعل من الممكن أن ندخل مفاوضاتنا في مرحلة أكثر أهمية . ان إعادة انشاء اللجنة المختصة لحظر التجارب النووية بعد انقطاع دام سبع سنوات أعطى الناس أملاً جديداً للمستقبل . وقد أبدت بلدان كثيرة مزيداً من الاهتمام بشأن قضايا هامة مثل وقف سباق التسلح النووي وسباق التسلح في الفضاء الخارجي ، والتشجيع على نزع السلاح ومنع الحرب النووية . ولدى هذه البلدان أيضاً مجموعات متقدمة من الاقتراحات الايجابية والمواقف الرشيدة . وثمة ظاهرة مشجعة أخرى هي وجود عدد متزايد من الدول غير الاعضاء يشترك أو يبدي اهتماماً بأعمال مؤتمر نزع السلاح . وقد أدت المشاورات التي جرت في هذه السنة بشأن السير المحسن والفعال لعمل مؤتمر نزع السلاح الى بعض النتائج الأولية التي تشكل بداية جيدة لمزيد من المشاورات التي ستجرى في العام القادم والتي لدى الناس ما يدعوهم الى أن يتوقعوا منها قدراً أكبر من التقدم .

وفي الوقت نفسه ، نعتز أيضاً بتفكير معتدل بأنه ليس لدينا ما يدعو الى أن نرضى عن النتائج التي حققناها حتى الآن . والسبب هو أن هذه النتائج تقصر كثيراً عن آمالنا وعن المسؤوليات المسندة اليها . ولأسباب يعرفها الجميع ، لم تجر مفاوضات موضوعية بشأن أغلب البنود المدرجة في جدول أعمالنا . ولا يمكن إلا أن يُشعر بالأسف ، بصفة خاصة ، لأن نزع السلاح النووي الذي هو موضوع اهتمام مشترك للمجتمع الدولي بأسره لم يصبح بند جدول الأعمال الذي له أولوية في جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح . والوفد الصيني مقتنع بأنه اذا استطاعت جميع الوفود أن تولي أهمية كافية لمخفل نزع السلاح التفاوضي المتعدد الأطراف وأن تبدي ما ينبغي من الارادة والاصرار السياسيين ، سوف يتمكن مؤتمر نزع السلاح في دورته التالية من أن يعطي نتائج كبيرة بشأن هذه القضايا الرئيسية التي لا بد أن تؤدي بدورها حقاً الى تحسين وتعزيز دور مؤتمر نزع السلاح باعتباره المخفل العالمي التفاوضي الوحيد المتعدد الأطراف لنزع السلاح .

وفي الآونة الأخيرة ، أصبح تقييم نتائج المفاوضات المتعلقة باتفاقية الأسلحة الكيميائية مركزاً لقدر كبير من المناقشة . ويرى الوفد الصيني أن اللجنة المختصة للأسلحة الكيميائية قامت ، تحت قيادة سفير السويد هيلتينوس ، بقدر كبير من العمل وحققت بعض التقدم الملحوظ في العام الماضي . ولهذا السبب ، يجب علينا أن نعتز بما هو مستحق من الفضل ولا يجب أن ننكر كل شيء . وان وجود بعض الخلافات والمنازعات ليس إلا شيئاً عادياً . فالحقيقة لا تخشى أي مناقشة لأن المناقشة تشير فقط الى زيادة التعمق في المفاوضات ، اذا واجهنا الخلافات بصراحة وحاولنا التغلب عليها . وفي الوقت نفسه ، نحن على علم تماماً بالفرص الجديدة ، وكذلك بالتحديات الخطيرة التي

يواجهها مؤتمر نزع السلاح على طريقه المؤدي الى سرعة عقد اتفاقية للأسلحة الكيميائية .

ان رأي الوفد الصيني هو أن الممارسات المتبعة في مؤتمر نزع السلاح زودتنا ببعض التجارب والطرق المفيدة لتحسين عملنا . وقبل كل شيء ، ينبغي لنا أن نتذكر الهدف النهائي لمفاوضاتنا وأن نصر عليه ألا وهو اتفاقية بشأن الحظر الكامل والتدمير الشامل للأسلحة الكيميائية . انه الأساس الوحيد الذي يشارك فيه الجميع فيما يتعلق بالمفاوضات الخاصة بالاتفاقية ، وهو أساس ارسيناه منذ زمن بعيد . وهو أيضاً العنصر الذي يتوقف عليه نجاح أو فشل مفاوضاتنا . وقد بينت الحقائق انه عندما نصر على هذا الهدف ونبقي على هذا الأساس ، نكون قادرين على التقدم بالمفاوضات وعلى احراز تقدم جديد ، فاذا نُسي هذا الهدف أو كان موضعاً للتلاعب به ، ستتغير طبيعة الاتفاقية ويهتز أساس مفاوضاتنا . ولا بد أن يؤدي ذلك الى تظليل مفاوضاتنا . ولا شك أنه ينبغي لنا أن نحاول ، قدر استطاعتنا ، منع حدوث ذلك . وهناك مثل صيني يقول: "ان اتخاذ خطوة واحدة ملموسة أفضل من الادلاء بعشرات التصريحات الخاوية" .

ويعتبر الوفد الصيني أيضاً أن من المهم تفهم جميع القضايا الهامة في مفاوضاتنا واتخاذ الترتيبات الشاملة المعقولة لكي يمكن مناقشتها بالتوازي مع بعضها البعض وبطريقة متوازنة . لقد انفقنا قدراً كبيراً من الوقت والطاقة ، على مرّ السنين ، في مشاورات تتعلق بالمادة التاسعة . وهذا ضروري تماماً ، لكن في نفس الوقت لا يجب أن يغيب عن بالنا أنه لا يمكن معالجة هذه القضية على حدة وبمعزل عن القضايا الأخرى . فالتحقق ليس القضية الوحيدة الهامة وهو يشكل بدرجة أقل كثيراً أهم قضية . فالقضية التي لها أقصى درجة من الأهمية هو ضمان عدم تغيير طبيعة الاتفاقية وهدفها المحددين في حين أن التحقق ليس إلا وسيلة ، وان كان وسيلة هامة ، لتحقيق ذلك الهدف . ولا ينبغي أن نرى الأشجار فقط لكن الغابة أيضاً كما انه لا يجب أن نفعل بعض القضايا الهامة جداً . وقد اثبتت الحقائق انه في الوقت الذي يشدد فيه على قضية التحقق ، من الضروري أيضاً ايلاء أهمية كافية لقضايا مثل الحظر الكامل على استخدام الأسلحة الكيميائية وتدميرها تدميراً شاملاً وغير مشروط ، والمساعدة ، والأمن غير المنقوص ، والأسلحة الكيميائية القديمة ، مع اعطاء هذه القضايا الأولوية أو على الأقل مناقشتها بالتوازي مع القضايا الأخرى . وبغير ذلك ، قد يرتكب خطأ التهرب من المسائل الهامة للتركيز على التوافه أو كما يقول المثل الصيني ، "امقاط شامة لالتقاط حبة سم" . ومن المؤكد أنه ينبغي لنا منع حدوث مثل هذه الأمور .

وأخيراً ، ينبغي الالتزام بمبدأ المساواة والعدل والاحترام المتبادل في تعاوننا ومفاوضاتنا . ونظراً لأن مؤتمر نزع السلاح يتكون من عدد كبير من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، ينبغي له وهيئاته الفرعية أن يتبعوا في عملهم المبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة . وتنص المادة ٣ من النظام الداخلي لمؤتمر نزع السلاح بوضوح على ما يلي: "الجميع الدول الأعضاء في المؤتمر الاشتراك في أعماله في ظل ظروف من المساواة الكاملة كدول مستقلة ، وفقاً لمبدأ المساواة في السيادة الذي جسده ميثاق الأمم المتحدة" . وتوجد مشكلة هنا البلدان المتقدمة والبلدان النامية على السواء ، وكل من البلدان الأوروبية والبلدان الواقعة في قارات أخرى ، وكل من البلدان المنتمية إلى الكتلتين العسكريتين وبلدان عدم الانحياز والبلدان التي لا تنتمي إلى أي مجموعة . وباختصار ، توجد هنا بلدان من جميع جهات البوصلة الأربع: الشمال والجنوب ، والشرق والغرب وهي بلدان لا بد أن يكون لها ، بسبب خلفياتها التاريخية والثقافية المختلفة ونظمها الاجتماعية وايدئولوجياتها المختلفة ، وجهات نظر وآراء مختلفة بشأن بعض القضايا . وليس هذا إلا أمراً طبيعياً . فجوهر المسألة هو التعاون على نطاق واسع على أساس مبدأ الاستقلال ، والاحترام المتبادل والمساواة في السيادة ، واحترام واتباع نهج صحيح لوجهات النظر والآراء التي تختلف عن وجهات نظرنا وآرائنا ومنع ادخال الخلافات السياسية والايدئولوجية في عمل مؤتمر نزع السلاح . ويمكننا ، بهذه الروح ، أن نحسن عملنا وأن نساير نزعة انتشار الديمقراطية السائدة في العلاقات الدولية . وسيتعاون الوفد الصيني ، كما فعل دائماً ، مع جميع الوفود الأخرى وسيسبذل جهوداً متفقة عليها للعمل من أجل سرعة عقد اتفاقية بشأن الحظر الكامل والتدمير الكامل للأسلحة الكيميائية .

وعندما ننظر إلى الماضي خلفنا وإلى المشاكل الخطيرة التي واجهناها ، يكون أحياناً مما لا مفرّ منه أن يكون لنا بعض الشكاوى وأن نشعر بخيبة الأمل . لكن عندما ننظر إلى المستقبل ونذكر أنفسنا بالمهمة والمسؤوليات الهامة المسندة إلينا ، يكون لدينا كل ما يدعونا إلى الثقة . وكما أشار أحد الأمريكيين الذائعي الصيت "ينبغي لنا أن نقبل خيبة الأمل المحدودة ، لكن لا ينبغي لنا أبداً أن نفقد الأمل إلى ما لا نهاية" . ونحن نقدر أيضاً الملاحظة التي أبدتها الكاتبة الانكليزي صمويل جونسون التي قال فيها: "حيث لا يوجد أمل ، لا يمكن أن يوجد معنى" . واننا نشترك أيضاً موباسان في تفاؤله كما عبر عنه في قوله المأثور ، "أن المرء يعيش بالأمل" . فلنتشجع بالأمال الكبيرة لمواجهة الفرص والتحديات الجديدة التي أمامنا .

الرئيسي (الكلمة بالفرنسية): أشكر ممثل الصين ، السفير هو ، على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها إلى الرئيس ، وإلى رؤساء الهيئات الفرعية وإلى أمانة المؤتمر .

هل هناك أي وفد آخر يود التحدث؟ لا أرى أحداً . اسمحوا لي الآن إذن باعتباري رئيس المؤتمر بأن أدلي ببياني الختامي .

أصحاب الفخامة ، المندوبون الموقرون ، سيداتي وسادتي ، لقد بلغنا الآن نهاية دورة ١٩٩٠ لمؤتمر نزع السلاح . ولقد أُثريت الجلسات العامة الأخيرة باستعراضات عامة من جانب عدد من الممثلين الموقرين . وان ذلك يجعل مهمتي أسهل .

لقد تميز هذا العام بتطورات أساسية لم يسبق لها مثيل في الحياة الدولية ، وبإعادة نظر هامة في المفاهيم والمذاهب السياسية والاستراتيجية والعسكرية . وفيما يتعلق بمؤتمر نزع السلاح ، زاد عدد علامات زيادة الاهتمام من جانب المجتمع الدولي . ويكفي تذكّر العدد الكبير من ممثلي الحكومات الذين جاءوا لمخاطبتنا أو أرسلوا رسائل الى المؤتمر .

وفي هذا السياق ، خلال أشهر ستة من العمل المكثف ، تمت بعض الخطوات والتطويرات في المؤتمر . وفيما يتعلق بالنتائج المحددة والفورية التي تحققت ، ينبغي الاعتراف ، كما سبق أن أشار اليه أناس كثيرون ، بأن الدورة كانت مخيبة للآمل من بعض النواحي ، سواء فيما يتعلق بالمفاوضات بشأن مشروع اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية ، أو فيما يتعلق بجميع قضايا نزع السلاح النووي الأخرى ، ومنع حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي أو بنود هامة أخرى في جدول أعمال المؤتمر .

وأود الاقتصار على بضع نقاط تتعلق بالغرض وبالنهج البناء المتطلعة الى المستقبل . وفيما يتعلق بالمفاوضات المتعلقة باتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وازالتها ، وبعد تركيز الجهد كفل لنتائج أهم ، يبقى لنا أن نأمل ، ما دمنا لنا الآن معرفة أفضل فيما يتعلق بالقضايا الرئيسية التي ينبغي إيجاد حل لها والمصالح والمواقف التي ينبغي أخذها في الاعتبار ، أن نستطيع ، مع ما يلزم من ارادة سياسية ، أن نحقق تقدماً كبيراً في المستقبل القريب . وفيما يتعلق بالقضايا النووية ، يجب الاستفادة الى أقصى حد من الخطوات المتخذة صوب اعداد اطار أكثر تنظيماً لمناقشة موضوعية - وأنا أهير بالطبع الى اللجنة المختصة لحظر التجارب النووية والى الاجتماعات الخاصة غير الرسمية بشأن بندي جدول الأعمال ٢ و٣ . وفي هذا السياق ، يتعين أن نلاحظ بصفة خاصة الفكرة المعبر عنها على نحو متكرر هنا في الآونة الأخيرة وهي أنه ينبغي اتخاذ ما يلزم من العناية والاجراء للاحتفاظ بتوافق الآراء بشأن انشاء وتشغيل لجنة مختصة للبند ١ من جدول أعمال المؤتمر وتعزيز هذا التوافق قدر الامكان . وعموماً ، يجب أن يكون توفير اطار للنظر في جميع المسائل المدرجة في جدول أعمال المؤتمر ، وحسب الاقتضاء ، للتفاوض عليها ، موضع اهتمام ذي أولوية في المستقبل أيضاً .

وليس من باب المصادفة أن نكون قد نجحنا في احراز تقدم خاص في هذه الدورة فيما يتعلق بسير عمل المؤتمر سيراً محسناً وفعالاً . وان الخطوات العملية الواردة في القرار الخاص بتكليف النظام الداخلي للاحتياجات الحالية لعمل المؤتمر هي خطوات لها أهمية خاصة في هذا المقام . ولا يزال الاستمرار في الاهتمامات وزيادتها بهدف ضمان تحسين سير عمل المؤتمر من جميع النواحي هدفاً سليماً من أهداف المستقبل .

لقد تطلب توجيه عمل المؤتمر خلال هذا الشهر النهائي من دورة ١٩٩٠ تأييد الجميع واسهامهم بمفعة خاصة . وانني أشكر لكم تعاونكم الذي لا يقدر بثمن . وقد بذلت جهدي للمحافظة على روح التعاون والهدوء اللذين اتسم بهما من سبقوني من رؤساء المؤتمر البارزين ، ضماناً لسلامة تقدم عملنا ولكي أكون تحت تصرف المؤتمر تماماً .

ولن تكون تعليقاتي كاملة دون أن أشني على الاسهام الاستثنائي الذي قدمته الامانة وقدمه الامين العام للمؤتمر ، السفير كوماتينا ، ونائب الامين العام ، السفير بيراساتيفي ، وجميع زملائهم بما في ذلك المترجمين التحريريين والمترجمين الشفويين . وأود أن أقدم لهم باسمنا جميعاً ، عن شهر آب/أغسطس وعن الدورة بكاملها ، أصدق شكرنا .

وأخيراً ، أود أن أعرب عن أمني في أن يوفر عمل هذه السنة ، والاستنتاجات الواردة في التقرير المقدم الى الجمعية العامة للأمم المتحدة ، والخبرة التي اكتسبت ، أساساً لنشاط جديد فعال ولنتائج بارزة في عملنا المقبل ، مع اعطائه مزيداً من طابع التفاوض المقترن بارادة سياسية حقة ، والتزام تام ومتناسب مع عصرنا ومتطلبات الحياة الدولية .

ولا توجد بنود أخرى يُنظر فيها قبل اختتام هذه الدورة السنوية لمؤتمر نزع السلاح . وأود فقط أن أذكركم أولاً بأنه ، وفقاً للمقرر الذي اتخذته المؤتمر في جلسته ٥٧٥ ، ستعقد جلسة المؤتمر العامة التالية في يوم الثلاثاء ، ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، في الساعة ١٠/٠٠ .

وكما وافق عليه المؤتمر عندما اعتمد تقرير اللجنة المخمصة للسلحة الكيميائية الوارد في الوثيقة CD/1033 ، ستعقد اللجنة المخمصة ، وفقاً للفقرة ١٤ (ج) من تلك الوثيقة ، دورة محدودة المدة خلال الفترة ٨ - ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ . وأود أيضاً أن أعلن أنه ستجري مشاورات مفتوحة للجنة المخمصة في الفترة بين ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر و٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ . وسيعقد أول هذه الاجتماعات في الساعة ١٥/٠٠ من يوم ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ في القاعة التي تحمل رقم ٧ بالارقام الرومانية .

رفعت الجلسة العامة .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٢٥